

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر مهارة القراءة (القراءة الجهرية) من المهارات المهمة التي يجب على الطلاب إتقانها. تعد مهارة القراءة مهارة يجب أن يكتسبها ويتقنها القارئ. في الأساس، تتضمن القراءة جانبين رئيسيين من المهارات، وهما تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات وفهم المعنى الكلي للسياق الذي ترمز إليه الكتابة. تُعدُّ طريقة القراءة الجهرية إحدى طرق تعليم اللغة العربية، وتقوم على القراءة بصوت عالٍ وواضح. وتُعدُّ هذه الطريقة مهمة جداً في المرحلة الأولى من تعلم اللغة العربية، لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح، والتوفيق بين الصوت والحرف المكتوب. (Abdurrochman, 2016). أما النتيجة التعليم فهي التغيير السلوكي الذي يحصل عليه الطالب بعد ممارسته لأنشطة التعلم. ويُعدُّ من أبرز مؤشرات نجاح العملية التعليمية أو فشلها ما يُحققه الطالب من نتائج تعلم. تستخدم نتائج التعلم عادةً لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها.

ومع ذلك، فإنَّ تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس ما زال يواجه تحديات متعددة. فكثير من الطلاب يعانون صعوبة في فهم النصوص العربية، وذلك بسبب ضعف تملك المفردات، وانخفاض القدرة على القراءة، لإضافة إلى قلة تنوع أساليب التدريس. وهذا يؤثر كثيراً مباشرة على نتائج

تعلم الطلاب، حيث لم تصل إلى المستوى المطلوب، وخاصةً في جانب مهارة القراءة (القراءة الجهرية).

يعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر في نتائج تعلم الطلاب هو الطريقة التي يستخدمها المعلم. وتعد طريقة القراءة الجهرية إحدى الطرائق التي يرى أنها قادرة على تعزيز قدرة الطلاب على القراءة، والمساعدة في النطق الصحيح وفهم النصوص بشكل أكثر فاعلية. وتقوم هذه الطريقة على قيام الطالب بقراءة النصوص بصوت عال أمام المعلم وزملائه في الصف. ومن خلال القراءة الجهرية، يستطيع الطالب التعرف بسهولة على الألفاظ، وتصحيح نطقه، وزدة تركيزه، وبناء الشجاعة والثقة لنفس في استخدام اللغة. ومن جهة أخرى، يستطيع المعلم أن يقيم أخطاء الطلاب في نطق الكلمات العربية مباشرة، ويقدم التصحيح المناسب.

بناءً على نتائج البحث الذي أجره كريم ليلانغ (2023)، فإن القراءة الجهرية أظهرت أن طريقة القراءة الجهرية يمكن أن تكون استراتيجية تعليمية فعالة في تحسين مهارة القراءة للغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية سنجاي. لإضافة إلى ذلك، فهي تساعد المتعلمين على تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ذات معنى وفهم محتوى النص المقروء. تعتمد القراءة الجهرية على إتقان الجوانب التقنية للقراءة، مثل النطق، والتنغيم، والتوقف، والسرعة، والإيقاع. يتم توجيه الطلاب للقراءة

مع مراعاة هذه الجوانب التقنية. علاوة على ذلك، توفر هذه الطريقة تجرية تعليمية أكثر متعة وتبني ثقة الطلاب في قراءة النصوص العربية بناءً على الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو، فإن إحدى المشكلات التي يواجهونها تبدأ من اعتقاد الطلاب أن تعلم اللغة العربية أمر صعب. هذا الافتراض السلبي منذ البداية أدى إلى قلة حماس الطلاب في عملية التعلم والتعليم. ومن الحلول التي اعتمدها معلم اللغة العربية للتغلب على هذه المشكلة هو تطبيق طريقة القراءة الجهرية. في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو، بدأ معلمو اللغة العربية في تطبيق طريقة القراءة الجهرية في الأنشطة التعليمية، وخاصة في الصف العاشر. وعلى الرغم من أن تطبيق هذه الطريقة قد بدأ، إلا أنه لا توجد حتى الآن دراسة علمية تثبت أثرها على نتائج تعلم الطلاب، لذلك هناك حاجة إلى إجراء دراسة لمعرفة أثرها بشكل واقعي. إن قياس مدى نجاح هذه الطريقة مهم لمعرفة مدى مساهمتها في تحسين نتائج التعلم، وكذلك كمادة لتقييم وتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية. لذلك، فإن إجراء هذا البحث أمر ضروري لمعرفة أثر هذه الطريقة بشكل علمي.

استناداً إلى ما سبق، يرغب الباحثة في إجراء دراسة بعنوان: "

تأثير استخدام طريقة القراءة الجهرية على نتيجة التعلم اللغة العربية لدى

الطلاب الصف العاشر مدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو.

ب. تعيين المسئلة

بناءً على الخلفية التي تم شرحها، عينت الباحثة المسائل لهذا البحث كمايلي:

1. نتائج تعلم الطلاب التي لم تصل إلى المستوى المتوقع، وخاصة في جانب مهارة القراءة.

2. تم تطبيق طريقة القراءة الجهرية من قبل المعلم في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو. ولكن لم تجر بعد دراسة علمية تقيس ثيها الفعلي على نتائج تعلم الطلاب.

ج. تحديد المسئلة

1. يقتصر موضوع البحث على طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجلولو ، ولن يشمل مدارس أخرى.

2. يقتصر موضوع البحث على استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم اللغة العربية، ولن يتم تحليل طرق تعليمية أخرى كطرق التعليم التقليدي أو غيرها في هذا البحث.

3. يركز هذا البحث فقط على أثر طريقة القراءة الجهرية في نتائج التعلم من حيث مهارة القراءة (القراءة)، ولا يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل

الكتابة أو الاستماع أو الكلام والمقصود لقراءة هنا هو القراءة مع فهم المعنى والمحتوى.

4. تُحدّد نتائج التعلم المقصودة في هذا البحث لقيم الأكاديمية التي حصل عليها الطلاب من تقييم تعليم القراءة للغة العربية بعد تطبيق طريقة القراءة الجهرية.

5. لا يتناول البحث بعمق العوامل الأخرى خارج أسلوب التعليم التي قد تؤثر أيضًا في نتائج التعلم، مثل الخلفية الأسرية، أو الدافع الذاتي للتعلم، أو الوسائل التعليمية المساندة.

د. سؤال البحث

بناء على خلفية البحث التي كتبتها ومحتتها الباحثة، فإن لهذا البحث كما يلي:

هل هناك ثير لاستخدام طريقة القراءة الجهرية على نتيجة التعلم الطلاب في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو؟

هـ. أهداف

البحث

لمعرفة ثير استخدام طريقة القراءة الجهرية على نتيجة التعلم الطلاب في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو

و. فوائد البحث

1. لنسبة لبر مج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية، أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة كمعلومات قيمة في جهود تحسين جودة التعليم، خاصة جودة تدريس اللغة العربية.
2. لنسبة للباحثة، أن تكون هذا البحث مرجعاً لتجربته وإجاءته حول تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تحسين قدرة قراءة نصوص اللغة العربية.
3. لنسبة للمدرسة، يُعد هذا البحث مادةً يمكن أخذها بعين الاعتبار عند تصميم استراتيجيات تعليم اللغة العربية بطريقة أكثر ابتكاراً وتوافقاً مع احتياجات الطلاب.
4. لنسبة للقراء، يعتبر هذا البحث أحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في التعليم (S.Pd)، ومن المتوقع أن يوفر معرفة حول طريقة القراءة الجهرية كواحدة من طرق تدريس مهارة القراءة في اللغة العربية.
5. لنسبة للباحثين القادمين، يُعد هذا البحث مرجعاً وأساساً لإجراء بحوث لاحقة في نفس المجال مع نطاق ومتغيرات مختلفة.